ALLAH KNOWING
knowingallah.com
أسماء الله
المميت
ما ورد في القرآن الكريم
في ورد في السنة النبوية
حال السلف مع الإسم
كيفية التعبد بالإسم
مواد مجمعة( مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب )
KnowingAllah.com

# «المقيت جل جلاله»

## الدَّليلُ من القرآن

**قولُه تَعالَى:( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا )[النساء: 85].**

# لغة

- **من القوت، وهو اسم فاعل للموصوف بالإقاتة، فعله أقات، وأصله : قات يقوت قوتا والمفعول مُقات اسم فاعل للموصوف بالإقاتة، والقوت هو ما يمسك الرمق من الرزق، الحد الأدنى من الطعام والشراب، والمصدر هو القوت المحفوظ الذي يقتات به حين الحاجة.** [لسان العرب /12/224]
- **قال الزجاجي: -المقيت: المقتدر على الشيء، يقال: » أقات على الشيء: إذا اقتدر عليه« ...والمقيت أيضًا: الشاهد للشيء، الحافظ».** [كتاب اشتقاق أسماء الله /136]
- **قال الراغب الأصفهاني: «القوت ما يمسك الرَّمق، وجمعه: أقوات، قال تعالى:( وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا )[فصلت 10]، وقاتَهُ يقوتُهُ قوتاً: أطعمه قوتَهُ. وأقاتهُ يُقيتُهُ جعل له ما يقوتُهُ، وفي الحديث: ((كفى بالمرء إثماً أن يُضَيِّع من يقوتُ))، قال تعالى:( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا )[النساء: 85]، قيل: مقتدراً، وقيل: شاهداً.**
**وحقيقته قائماً عليه يحفظُهُ ويُقيتهُ ... »** [المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، ص414]

# اصطلاحا

- **<u>بمعنى المقتدر: -</u>**
  - **قال الخطّابي: المقيت جل جلاله «هو المقتَدِرُ، رُوِيَ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنه في قَولِه:( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا )[النساء: 85] قال: مقتَدِرًا».**
  **والمقيتُ أيضًا: «معطي القُوتِ. قال الفَرَّاءُ: يقال: قاته وأقاتَه: بمعنًى واحدٍ».** [ينظر: شأن الدعاء /ص: 68]
  - **قال الفراء: «المقيت جل جلاله: المقتدر، والمقدِّر أيضًا، كالذي يُعطي كل رجل قوته** [معاني القرآن 1/ 280]
  - **قال القشيري: المقيت جل جلاله «هو المقتدر، وقيل: هو الّذي يعطى أقوات الخلائق».** [شرح أسماء الله الحسنى للقشيري /13]
  - **ونحو ذلك قال عبد الله بن مسلم: المقيت جل جلاله «المقتدر، أقات على الشيء، إذا اقتدر عليه».**

**فهو سبحانه المقيت جل جلاله جل جلاله الذي يمد كائناته بحاجتها من الطعام والشراب، فالله تعالى يُقدر الطعام المناسب لطبيعة الكائن الحي، ويحقق له المنفعة والفائدة، ويبعد عنه الضرر والأذى.**

- **<u>بمعنى: خالق الأقوات وموصلها إلى الأبدان: -</u>**
  - ✔ **المقيت جل جلاله هو الذي خلق ما يقتات به المخلوقات، وهي الأطعمة وإلى القلوب وهي المعرفة، فالله سبحانه وتعالى هو الذي يُقيت الأبدان بالطعام والشراب، ويُقيت القلوب والنفس بالمعرفة.**
  - ✔ **المقيت جل جلاله القائم على جميع المخلوقات بالتدبير والتصريف، الوهاب الرزاق، يصرِّف الأقوات بين جميع المخلوقات كيف يشاء، فهو -سبحانه- من أعطى كل إنسان وطير وحيوان قُوته على مر الأوقات، وهو الذي جعل في كل بلدة من المنافع والمكاسب والثمار**

**ما لم يجعله في الأخرى؛ ليتبادل الناس حاجاتهم ومنافعهم، قال تعالى:(** وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ **)[فصلت:10].**

**وقد امتن المقيت -سبحانه- على عباده بأنواع رزقه الواصلة إليهم، فقال -عز من قائل:-(** فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ **)[عبس24: 32]؛ فكما تكفل المقيت -عز وجل- بكامل الرزق للإنسان والحيوان، فقد تكفل المقيت -سبحانه بقوت القلوب من المعرفة والإيمان والسعادة والأمان.**

- **<u>بمعنى: المستولي على الشيء القادر عليه</u>**

- **قال الغزالي: «وإما أن يكون معناه المستولي على الشيء القادر عليه، والاستيلاء يتم بالقدرة والعلم، وعليه يدل قوله عز وجل: :(** وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا **)[النساء: 85]، أي: مطلعا قادرا، فيكون معناه راجعا إلى القدرة والعلم أما العلم فقد سبق وأما القدرة فستأتي ويكون بهذا المعنى وصفه بالمقيت أتم من وصفه بالقادر وحده وبالعالم وحده لأنه دال على اجتماع المعنيين وبذلك يخرج هذا الاسم عن الترادف»** [المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى /113]

**وعلى هذا يكون معنى قول الله -عز وجل:(** وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا **)[النساء: 85]، أي: مقتدرًا ومجازيًا، وهو من "أقات على الشيء"**

- **<u>بمعنى الحافظ والشهيد والحسيب</u>: حيث أن الله تعالى يحفظ الجسم بما يعطيه من طعام وشراب، وهو سبحانه يعطي القوت ليظل الإنسان حياً، فهو مشاهد له فلا يغيب المخلوق عن خالقه لحظة، كما أنه يعطي القوت للإنسان على قدر حاجته فهو حسيب.**

**كل هذه معاني متداخلة ومتلازمة؛ فالله حكيم وهو يقوت الخلق بقدرته وحكمته، وأنه جل جلاله مراقب لعباده، ولا يعطي القوت الأصلي إلا المراقب لعباده دائماً، فهو شهيد، ولا يعطي أحداً قوتاً إلا إذا كان قائماً على شأنه فهو حسيب، وسبحانه لا يُقيت الإنسان فقط ولكن يقيت كل خلقه، فهو يقيت الحيوان ويلهمه أن يأكل صنفاً معيناً من الطعام ولا يأكل الصنف الآخر، فهو الحافظ الحفيظ الذي أحاط بالعباد علمًا بأحوالهم وأفعالهم ونياتهم، القائم على جميع المخلوقات بالتدبير والتصريف، وهو المغيث لعباده في الشدائد إذا دعَوه، ومجيبهم ومخلّصهم، وعلاقة الحفيظ بالمقيت: أن المقيت مشتق من القوت، والقوت معناه: مقدار ما يحفظ الإنسان**

- **قال أبو عبيدة: "هو الحافظ أي الذي يحفظ لك الجسم بحفظه لما يقومه من طعام وشراب"، وهذا يتماشى مع اسمه القيوم الذي به قيام كل شيء.**
**كذلك قالوا المقيت هو: "من شهد النجوى فأجاب وعلم البلوي فكشف واستجاب"، شهد همس القلب قبل أن ينطق اللسان فأجاب ولما نطق اللسان استجاب.**

- **<u>بمعنى الذي أوصل إلى كل موجود ما به يقتات</u>، فأوصل إليها أرزاقها وصرفها كيف شاء بحكمته وحمده، هو المقيت تلخيصًا، هو القدير على كل شيء، المعطي الأقوات للخلق صغيرهم وكبيرهم قويهم وضعفيهم، غنيهم وفقيرهم، :(** وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ **)[هود:6].**

**وقد قدّر الله ذلك كله عند خلقه للأرض، قال تعالى:(** وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ **)[فصلت:10].**

# معنى المقيت في حق الله

- **المقيت جل جلاله هو القَديرُ الذي يُقدِّرُ لعِبادِه القُوتَ، ويَحفَظُ عليهم رِزقَهم، أوصَل إلى كل موجود ما به يقتات، و أوصَل إلى كل موجود رِزقه، وصرفها كيف يشاء بحكمته وحمده.**

- المقيت جل جلاله هو خالق الأقوات وموصلها إلى الأبدان، وهى الأطعمة، وإلى القلوب، وهى المعرفة، فيكون بمعنى الرزاق، إلا أنه أخص منه، إذ الرزق يتناول القوت وغير القوت، والقوت ما يكتفى به في قوام البدن.
- المقيت جل جلاله هو جاعل أقوات العباد والحيوانات من المخلوقين والمخلوقات مختلفة، فمنهم من جعل قوته المأكولات والمشروبات، على حسب اختلافهما في الأجناس والأصناف (المطعومات)، ومنهم من جعل قوته في (التسبيح والطاعات) كالملائكة الذين هم سكان الأرضين والسماوات، وأنه خص بنى آدم بأن جعل قوتهم أطيب الأشياء وألذها، قال الله تعالى:( وَرَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ)[الإسراء 70].

ثم إنه جعل قوت الأشباح الطعام والشراب، وجعل قوت الأرواح المعاني التي لها قدرها ورتبتها، وبها يحصل تفاوت درجاتها.

فمن أقوات القلوب والأرواح العقل الّذي به نظام جميع المحاسن، فمن رزقه الله العقل أكرمه وأزانه، ومن حرمه ذلك فقد أذله وأهانه.

- المقيت جل جلاله هو المقتدر الذي خلق الأقوات، وتكفل بإيصالها إلى الخلق، وهو حفيظ عليها، فيعطي كل مخلوق قوته ورزقه على ما حدده سبحانه من زمان أو مكان، أو كم أو كيف، وبمقتضى المشيئة والحكمة، فربما يعطي المخلوق قوتا يكفيه لأمد طويل أو قصير كيوم أو شهر أو سنة، وربما يبتليه فلا يحصل عليه إلا بمشقة وكلفة.
- المقيت جل جلاله هو الذي خلق الأقوات على مختلف الأنواع والألوان، ويسر أسباب نفعها للإنسان والحيوان، قال تعالى:( وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ )[الأنعام:141] [انظر تفسير الاسم في: شرح أسماء الله الحسنى للرازي (ص: 373)، وزاد المسير (2/ 151]
- كما أنه سبحانه المقيت جل جلاله الذي يوفي كامل الرزق للإنسان والحيوان، فهو المقيت جل جلاله، الذي خلق الأقوات كلها، وأوصل إلى كل مخلوق ما يقتات به، وأوصل إلى الكائنات أرزاقها، وصرَّفها بين هذه المخلوقات العظيمة كيف شاء بحمده وحكمته، وعلمه ورحمته.
- و المقيت جل جلاله هو سبحانه القائم على جميع المخلوقات بالتدبير والتصريف، الوهاب الرزاق، الذي يعطي كل إنسان وطير وحيوان قوته على ممر الأوقات.
- فهو سبحانه الذي يمد هذه الخلائق في كل وقت بما جعله قواماً لها، فإذا أراد موت شيء منها، حبس عنه ما جعله مادة لبقائه من القوت، فيهلك بإذنه.
- و المقيت جل جلاله هو الغني الكريم، المعطي الخلق أقواتهم، الصغير والكبير، والقوي والضعيف، والناطق والصامت، والذاكر والغافل:( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ )[هود:6]، وقد قدر الله سبحانه جميع الأرزاق والآجال والأعمال لجميع الخلائق .. وقدر أقوات أهل الأرض .. وما يصلح لمعايشهم من النبات والشجر والحبوب والمنافع والتجارة، وجعل في كل بلدة ما لم يجعله في الأخرى من المنافع والمكاسب والثمار .. ليعيش بعضهم من بعض بالتجارة والأسفار من بلد إلى بلد .. فيحصل بسبب ذلك من المنافع والمصالح الدينية والدنيوية ما لا يعلمه إلا الله العليم الحكيم.
- قال الله تعالى عن الأرض:( وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ )[فصلت: 10].
- والله عز وجل خالق الأقوات كلها .. جعل سبحانه لكل مخلوق من المخلوقات قوتاً يناسبه:-
  1- فالأبدان قوتها المأكول والمشروب.
  2- الأرواح قوتها العلوم الإلهية والذكر.

**3- الملائكة قوتها التسبيح والتقديس لله.**

**فسبحان العليم الخبير .. المقيت لعباده .. الحافظ لهم .. الشاهد لأحوالهم.**

- **وسبحان الغني الكريم، الرقيب الشهيد، الذي خلق الخلائق، وتكفل بأرزاقهم من كانوا، وحيثما كانوا، علمه سبحانه محيط بكل شيء .. ورحمته وسعت كل شيء .. وخزائنه مملوءة بكل شيء .. وهو المقيت بكل شيء، قال الله تعالى:(** وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ **)[الحجر: 21]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((يَدُ اللهِ مَلأى لا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ))** [موسوعة فقه القلوب - جـ ١/223]

## أقوال أهل التفسير

- **قال ابنُ جرير: «اختَلفَ أهلُ التَّأويلِ في تأويلِ قَولِه:(** وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا **)[النساء: 85].**
  - **قال بعضُهم: تأويلُه: وكانَ اللهُ على كُلِّ شَيءٍ حفيظًا وشهيدًا.**
  - **وقال آخَرون: معنى ذلك: القائمُ على كُلِّ شَيءٍ بالتدبيرِ.**
  - **قال آخَرون: هو القديرُ**

**والصَّوابُ مِن هذه الأقوالِ قولُ مَن قال: معنى المُقِيت: القديرُ»** [يُنظر: تفسير ابن جرير 8/583]

- **قال الزجاج: «المُقِيت بمعنى الحفيظ».**[معاني القرآن وإعرابه 2/85]
- **قال السعدي: «الذي أوصل إلى كل موجود ما به يقتات، وأوصل إليها أرزاقها وصَّرفها كيف يشاء، بحكمته وحمده»** [تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، 5/ 625.]
- **قال البغوي: «قال ابن عباس رضي الله عنهما: مقتدراً، أو مجازياً، وقال مجاهد: شاهداً، وقال قتادة: حافظاً، وقيل: معناه على كل حيوان مُقيتاً: أي يوصل القوت إليه»** [تفسير البغوي، 1/ 457]
- **قال ابن كثير:(** وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا **)[النساء: 85]، «أي: حفيظاً، وقال مجاهد: شهيداً، وفي رواية عنه: حسيباً، وقيل: قديراً، وقيل: المقيت: الرازق، وقيل: مقيت لكل إنسان بقدر عمله»** [تفسير ابن كثير، 1/ 531، بتصرف يسير]

## أقوال أهل العقيدة

- **قال الحليميُّ: المقيت جل جلاله «وعِندَنا أنَّه المِمِدُّ، وأصلُه مِن القُوتِ الذي هو مَدَدُ البَرِّيَّةِ. ومعناه أنَّه دَبَّر الحيواناتِ بأن جبَلَها على أن يحَلِّلَ منها على مرِّ الأوقاتِ شيئًا بعد شيءٍ، ويُعَوِّضَ ما يتحَلَّلُ غَيرُه، فهو يُمِدُّها في كُلِّ وقتٍ بما جعَلَه قِوامًا لها، إلى أن يريدَ إبطالَ شَيءٍ منها، فيَحبِسَ عنه ما جعلَهَ مادَّةً لبقائِه، فيَهلِكَ».** [يُنظر: ((المنهاج في شعب الإيمان)) (1/ 203]
- **قال الزجاج: «المُقِيت بمعنى القدير».**[ تفسير أسماء الله الحسنى ص 48)
- **وقال البيهقي: المقيت جل جلاله «هو المقتَدِرُ، فيَرجِعُ معناه إلى صفةِ القُدرةِ. وقيل: المُقيتُ: الحَفيظُ. وقيل: هو مُعطي القوتِ، فيكونُ من صِفاتِ الفِعلِ»**يُنظر: الاعتقاد /ص: 59]
- **قال القُرْطبيُّ: «على القَولِ بأنَّه القادِرُ يكونُ من صِفاتِ الذَّاتِ، وإنْ قُلنا: إنَّه اسمُ الذي يُعطي القوتَ؛ فهو اسمٌ للوهَّابِ والرزَّاقِ، ويكونُ مِن صِفاتِ الأفعالِ».** يُنظر: ((الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى)) (1/275]
- **ويقول أيضا: -«فلكل مخلوق قوت؛ فالأبدان قوتها المأكول والمشروب، والأرواح قوتها العلوم، وقوت الملائكة التسبيح، وبالجملة فالله سبحانه هو المقيت لعباده، الحافظ لهم، والشاهد لأحوالهم، والمطلع عليهم، وقد تضمن هذا الاسم جميع الصفات.**
- **فيجب على كل مكلف أن يعلم أن لا قائم بمصالح العباد إلا الله سبحانه، وأنه الذي يقوتهم ويرزقهم.**

- وأفضل رزق يرزقه الله العقل، فمن رزقه العقل أكرمه، ومن حرمه ذلك فقد أهانه»؛ اهـ.

[ الكتاب الأسنى (ورقة 324، 325]

# المقت

- صفة فعلية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة.

## الدليل من الكتاب:

1) قوله تعالى: ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ )[غافر: 10].

2) قوله سبحانه:( كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ )[الصف: 3] .

3) قوله عز وجل: (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا )[النساء:22].

## الدليل من السنة:

حديث عياض بن حمار رضي الله عنه مرفوع: ((... وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم؛ عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب)).

## تعريف صفة المقت

- قال الزجاج: «"المقت": أشد البغض». [ينظر: معاني القرآن وإعرابه 2/32].
- قال الشنقيطي: «"المقت" في لغة العرب: البغض الشديد». [ينظر: أضواء البيان 6/ 107]
- وقد استشهد ابن تيمية لإثبات صفة (المقت) بقوله تعالى:( كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ )[الصف: 3].

فقال رحمه الله: «وكذلك وصف نفسه بأنه يمقت الكفار، ووصفهم بالمقت، فقال: ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ )[غافر: 10]، وليس المقت مثل المقت». [ينظر: العقيدة التَّدمُرِيَّة ص: 26].

- قال محمد خليل هراس شارحا هذه الآيات: «تضمنت هذه الآيات بعض صفات الفعل؛ من الرضا لله والغضب... والمقت والأسف، وهي عند أهل الحق صفات حقيقية لله عز وجل، على ما يليق به»[ينظر: العقيدة الواسطية ص: 108]

# هل ادخار الإنسان قوته يتعارض مع الإيمان باسم الرقيب

لا ينافي الإيمان بأن الله -تعالى- هو المقيت جل جلاله لجميع الخلائق أن يدخر الإنسان بعض قوته للأيام المقبلة، بل إن فيه فائدة، وهي: (( ألا يظل الإنسان مشغولًا طوال وقته بتحصيل الرزق))، فالادخار لا ينافي التوكل على الله، ولا يعارض القدر الذي كتبه الله، فالأخذ بالأسباب أمر مشروع ومتعبَد به، واحتياط الشخص لمستقبله أمر مرغَّب فيه، فقد روى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه -أن النبي -صلى الله عليه وسلم- "كان يبيع نخل بني النضير، ويحبس لأهله قوت سنتهم"

بل وأكثر من ذلك، فلو عمل الإنسان وكَدّ ليدّخر لأولاده ما يكفيهم ويغنيهم بعد موته، فإنه عمل لا غبار عليه، ويؤجر عليه ما حسنت نيته، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لسعد بن أبي وقاص: ((إنك أن تذر ورثتك أغنياء، خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها، حتى ما تجعل في فيّ امرأتك))

ولا يخفى أن إباحة هذا الادخار مشروطة بـ: -

- أداء جميع الحقوق الواجبة، في المال من الزكاة والإنفاق على من تجب النفقة عليه نفقتهم كالزوجة والأولاد والأبوين.
- وبعدم الاحتكار المحرم أو التضييق على النفس والأهل حال الحياة.
- وبألا يكون على حساب التوكل على الله.
- وبألا يكون الادخار اعتمادًا على النفس دون الله.

فإن حدث شيء من ذلك صار الادخار محرمًا.

وهناك أمر آخر ينبغي ألا يغفل، وهو أن يقدِّم الإنسان لنفسه من الصدقات الجارية والقربات والصلات ما ينفعه عند مولاه -سبحانه وتعالى-، وإلا حمل شر ماله ثم تركه لورثته يتمتعون به، تلك هي نصيحة رسول الله -صلى

الله عليه وسلم، فعن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم: ((أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟" قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: "فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخّر))

# آثار اسم المقيت في جسم الإنسان

" المقيت جل جلاله هو الذي أوصَل إلى كل موجود ما به يقتات و أوصَل إلى كل موجود رِزقه بحكمته فهو الحافظ للشيء والمُقدر له والحفيظ عليه.

وقد تأسّس الكون كلّه وفق هذا الاسم الجليل من أسماء الله الحسنى، فإذا سألنا عن الشواهد عليه، ستجيبنا الطبيعة من خلال الكثير من الشواهد: -

- أحد أمثلة تلك الشواهد ((نظام المناعة والأجسام الدفاعية))، وهو نظام مجهري عجيب يُحصن أجسادنا ويدافع عنها كل لحظة، فمثلاً عند دخول مادة غريبة أصغر من جزء من مليون جزء من المليمتر مثل الفيروس فإنها كافيةٌ في تدمير جميع الأنظمة الحيويّة في أجسامنا؛ لذا خلق الله جيوشاً دفاعية وبروتينات مناعية تشكّل في دم الإنسان خلايا دفاعيّة.

وفي الوقت الذي تتكبّد فيه ميزانية الدول أكثر من رُبع دخلها من أجل الإنفاق على التجهيزات الدفاعية، نرى أن الله المُقيت أنعم علينا بتجهيزات دفاعية هي الأقل كُلفةً في الجسم، مقارنةً بباقي الوظائف الحيوية.

- في الجلد، وعلى بُعد أقل من عُشر ملليمتر واحد من عُمقه، تقبعُ أفضل أنظمة التعقيم في العالم وأكفؤها أداءً، وأدقها هدفا، وأقلّها كُلفة، وأصغرها حجما، وأعلاها تخصّصاً، في عالمٍ كاملٍ يموج بالحيويّة، ومع ذلك فهو خالٍ تماما من الضوضاء!

بل إن أكبر مُختبرات العالم تحاول جاهدةً توفير استغناء وقتي عن هذه الأنظمة في بعض العمليات الكُبرى، فتوفر كبسولة تعقيم عملاقة، بمصاريف باهظة، ومخلّفات كثيرة، يوضع المريض داخلها لوقت قصير جداً، كنظام حجرٍ صحّي، ليس لمقاومة الميكروبات، فهذا لا طاقة لها به، ولكن فقط لمنع دخول تلك الميكروبات، فهذه الكبسولات للتعقيم لا أكثر.

إن هذا النظام الدفاعي المُعجز الذي زَوَّد الله به خلقه يستطيع إنتاج 100 مليون سلاح مُختلف من الأجسام المضادة، في حين أن أقوى جيوش العالم لا تمتلك ما يزيد عن عشرة أنواع من الأسلحة، وهذا النظام الدفاعي يمتلك ذاكرةً عجيبة فهو يقوم بتخزين المعلومات عن الخصم لتجهيز أنظمة دفاعية جديدة في حال تكرار المعركة! ومن العجيب أن هذه الذاكرة في الأجسام الدفاعية تظل مرافقة للكائن الحي طيلة عمره.

اللغز الكبير هو: كيف تستعد الأجسام المناعية للمستقبل؟ إذا كانت حروب اليوم تُنفق مليارات الدولارات للتسليح وتدريب الجيوش وابتكار الخطط الحربية والاستراتيجيات القتالية، فكيف تفعلها أجسامنا المناعية منذ البدء؟ ولا إجابة إلا أن الله يُقيت لخلقه بعنايته وكلاءه، فهو الحفيظ عليهم، ويُقدّر لهم ما يحفظهم ليستشعروا عظيم فضله .

والأجسام الدفاعية ليست عبثية، ولا صُدفويّة، بل إنها مُنظّمة ومُقسّمة، وعلى قدر من التعقيد لا يسمح بالاختزال أو التدرج في الظهور، والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن: من أين لذلك البروتين الذي يتكون من ذراتٍ غير عاقلةٍ من الكربون والأوكسجين والنيتروجين، من أين له أن يُحدد وظيفة المُستقبل التي سيقوم بها، ويُحدد مؤهلات تلك الوظيفة، ويُحدد الشكل المطلوب منه بالضبط، كي يقوم بوظيفته على أكمل وجه ؟

ولذا يتساءل عالم الكيمياء جيمس تاور: "هل يوجد للصدفة مكان في أنظمة بالغة التعقيد غير قابلة للإختزال أو التدرج على ذلك المستوى الجُزيئي؟"

والسؤال الأكثر غموضاً: كيف تم تشفير المعلومات المطلوبة لبروتين الجسم الدفاعي داخل نواة الخلية الحية قبل أن يحدث فك التشفير في مرحلة لاحقة ؟

إنها عملية خلق مباشر ومُنظَّم غاية في الإتقان والروعة، تُلقي بظلالها على قول أحكم الحاكمين:( وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)[الذاريات:21].

ولا يملك الإنسان أمام تلك المنظومة الدفاعية العملاقة إلا التسليم لله، والشكر على عظيم نعمائه، فكل هذا التخطيط صممه الله وحده لأنه يُقيت لعباده ما يُصلحهم وينفعهم:( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا )[النساء: 85]

مقالة: نظرة بيولوجية قاصرة على اسم الله المُقيت.

https://www.islamweb.net/ar/article/196363/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%

A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8F%D9%82%D9%8A%D8%AA

# الفرق بين المقيت والرازق

**ويبدو أن هناك فرقاً بين اسم المقيت واسم الرزاق،**
**فالمقيت أخص من الرزاق؛ لأنه يختص بالقوت.**
**أما الرزاق فيتناول القوت وغير القوت.**
**فالمقيت سبحانه يقدر حاجة الخلائق بعلمه، ثم يسوقها إليهم بقدرته، ليقيتهم بها ويحفظهم. قال الله عز وجل:(** وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا **)[فصلت 10].**

- **قال ابن كثير رحمه الله تعالى عند هذه الآية:(** وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا **)، «وهو ما يحتاج أهلها إليه من الأرزاق والأماكن التي تزرع وتغرس».** [ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها لعبد العزيز بن ناصر الجليل - ص: 687]
- **قال الشيخ عبدالرزاق البدر: أقوات الخلق المتباينة لا يوصلها إلا المقيت جل جلاله؛ فالله سبحانه وتعالى هو المعطي لأقوات الخلق صغيرهم وكبيرهم، قويهم وضعيفهم، غنيهم وفقيرهم، قال تعالى :(** وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ **)[هود:6].**

**وقد قدّر الله ذلك كله عند خلقه للأرض، قال تعالى:(** وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ **)[فصلت:10].**

- **قال القرطبي: «معنى قدر فيها أقواتها أي أرزاق أهلها وما يصلح لمعايشهم من التجارات والأشجار والمنافع في كل بلدة ما لم يجعله في الأخرى؛ ليعيش بعضهم من بعض بالتجارة والأسفار من بلد إلى بلد.**
- **وقال أيضا في الأسنى: «وقد يقوت الأرواحَ إدامةُ المشاهدة ولذيذ المؤانسة، قال الله عز وجل{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِم} [يونس:9] . وإلى هذا أحد أوجه قوله عليه الصلاة والسلام: ((إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني)).**
**فلكل مخلوق قوت، فالأبدان قوتها المأكول والمشروب، والأرواح قوتها العلوم، وقوت الملائكة التسبيح، وبالجملة فالله سبحانه هو المقيت لعباده، الحافظ لهم، والشاهد لأحوالهم، والمطلع عليهم... »**

# الفرق بين اسم[المقيت] واسم [الرزاق]

**ذكر في المقصد الأسنى:**
**(المقيت جل جلاله معناه:**

- **خالق الأقوات، وموصلها إلى الأبدان وهي الأطعمة، وإلى القلوب وهي المعرفة، فيكون بمعنى "الرزاق" إلا أنه أخص منه، إذ الرزق يتناول القوت وغير القوت، والقوت ما يكتفي به في قوام البدن.**
- **المستولي على الشيء، القادر عليه، والاستيلاء يتم بالقدرة والعلم، وعليه يدل قوله تعالى:(** وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا **)[النساء: 85] أي: مطلعاً قادراً، فيكون معناه راجعاً على القدرة والعلم.**

**ويكون بهذا المعنى وصفه بـــ (المقيت) أتمّ من وصفه بالقادر وحده وبالعالم وحده، لأنه دالٌّ على اجتماع المعنيين، وبذلك يخرج هذا الاسم عن الترادف) اهـ**
**فيكون بمعنى الرزاق إلا أنه أخص منه إذ الرزق يتناول القوت وغير القوت والقوت ما يكتفى به في قوام البدن.**

# الفرق بين اسم [المقيت] واسم القادر

**أن المقيت جل جلاله على ما قال بعض العلماء: -**

- **يجمع معنى القدرة على الشيء والعلم به، ولا يمكن المحاسبة لهما مع القدرة عليها والعلم بها وفي القرآن :(** وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا **)[النساء: 85] أي مقتدرا على كل شيء عالما به.**
- **وقيل: المقيت على الشيء الموقوق عليه وقيل هو المقتدر.**

- وقيل المقيت جل جلاله هو المجازي، كأنه يجعل لكل فعل قدره من الجزاء، والقدرة والقوت متقاربان، وقال ابن عباس: مقيتا حفيظا، وقال: مجاهد شهيدا وحفيظا حسيبا.
وقال الخليل: المقيت الحافظ والحفيظ أشبه الوجوه، لأنه مشتق من القوت، والقوت يحفظ النفس، فكأن المقيت الذي يعطي الشيء قدر حاجته من الحفظ.

# الآثار الإيمانية

- أولاً: -محبة المقيت جل جلاله المحبة الحقيقية التي تثمر توحيده سبحانه وإخلاص العبادة له لا شريك له؛ لأنه سبحانه الخالق الرازق المتصرف في شؤون خلقه، المحيي المميت لهم، المتكفل بحفظ حياتهم وأرزاقهم، فكيف يعرض الكثير من عبيده عن عبادته إلى عبادة غيره من المخاليق الضعاف الذين لا يملكون موتًا ولا حياة ولا نشورًا، ولا يملكون رزقًا ولا حفظًا لأنفسهم فضلاً عن أن يملكوه لغيرهم؟
- ثانيًا: الاعتماد على المقيت جل جلاله وحده، والتوكل عليه سبحانه في طلب الرزق وجلب النفع ودفع الضر؛ لأنه سبحانه الذي يملك ذلك كله لا شريك له، وهذا لا يمنع الأخذ بالأسباب المتاحة مع عدم التعلق بها، لأن خالق الأسباب ومسبباتها هو الله سبحانه، وهذا التعلق بالله وحده يسكب الطمأنينة والرضى في القلب، فلا تتعاوره المخاوف والهواجس ولا يعتريه القلق والهلع على الرزق والأجل.
- ثالثًا: التوجه إلى الله المقيت جل جلاله وحده في طلب القوت والرزق، وبخاصة قوت القلوب من الإيمان، والهدى، والإخلاص، والإخبات، وغيرها من أعمال القلوب، وهذا هو القوت الحقيقي الذي إذا حصل للعبد فلا يضره ما فاته من قوت الأبدان، وهذا هو القوت الذي أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم حينما قيل له: إنك تواصل الصوم فقال: ((إني لست كهيئتكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقين))،
- رابعا: دعاء الله تعالى باسمه المقيت:
من دعاء المسألة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: ((اللهم ارزق آل محمد قوتًا))، لأن الرزق هو القوت وزيادة عليه، لكن النبي لا يريد إلا القوت الضروري الذي يسد الحاجات الأساسية، يعني طعام يقيم البدن، وملبس يستر وبيت بسيط وزوجة صالحة ومركب ييسر الترحال... أما عيشة المترفين المنعمين، ما للمؤمن ولها؟!
ومن هذا المعني دعاء سيدنا إبراهيم:( رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ )[إبراهيم:37]، فكأنه يقول أعطيهم الرزق الطيب الذي يقيم أبدانهم.
- خامسا: -ألا نأكل إلا الحلال الطيب: -
فإنما يبعث على أخذ الحرام الخوف على الرزق والقوت، لكن إذا تيقن العبد أن الله -سبحانه- هو المُقيت الذي يطعمه ويقيته، وثق أنه لن يعدم قوتًا وربه هو المقيت، فيتعفف عن الحرام، ولا يأكل إلا الحلال، فهووحده من يطعمنا الطيب، ويسقينا الطيب، وما أحل لنا إلا الطيب، ولن يقبل منا إلا الطيب، فلنطب مطعمنا، ولنأكل الحلال، فالحلال الطيب من أعظم القربات عند الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن إلا الله فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغه إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب)).
قال العلماء: "أن في هذا الحديث إشارة إلى أن طيب المطعم من أعظم أسباب تقوية القلب وزيادة رصيد الإيمان، وأن من أعظم مهلكات القلب ومفسدات أحوال الإنسان أكل الحرام"، لذا وجب على الإنسان التحري.
وروي أن سفيان الثوري كان يتحرى الحلال من الرزق حتى عانى أولاده الفقر، فجاءه رجل بسرة مال ورجاه أن يقبلها منه، فقبلها سفيان وبعد قليل ردها إليه خشية الشبهة، فقال له أحد أولاده: "يا أبت أليس لك أولاد بحاجة لهذا المال؟: فقال سفيان: "أتريد أن تأكل وتتنعم ويُسأل أبوك يوم القيامة؟!"، فهكذا شأن سلفنا الصالح كانوا يتورعون في مسألة أكل الحلال.
- سادسا: -مشاهدة المنعم في نعمته:
كان أحد السلف إذا أمسك بتفاحة قال: "سبحان الله"!
وكانوا يتعجبون من دقة خلق الرمان.

**فلنحاول أن نتفكر في طعامنا وشرابنا، قال الله تعالى:( كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّا** صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ)**[عبس:23-32].**

**وفي هذه الآية فائدة جميلة، يقول العلماء أن النفي في قوله تعالى:( كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ** إِلَى طَعَامِهِ**) نفي الأمر في الحال مع توقع حدوثه في المستقبل، مثل قوله تعالى: (** قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ**)[الحجرات:14]، نفى الإيمان عنهم وأثبت لهم الإسلام مع توقع حدوث الإيمان مستقبلا، كذلك ( كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ)، فهذا الإنسان الكفور الجحود ما امتثل لأمري، لكن متوقع حدوثه شريطة أن ينظر إلى طعامه، أن ينظر إلى النعم، فلو نظر سيمتثل.**

- **سابعا: -أليقين بأن خزائن الأقوات والأرزاق بيد المقيت جل جلاله: -**

**فتؤمن قلوبنا وتوقن بأن خزائن الأقوات والأرزاق عند الله -تعالى- مملوءة لا تنفد وخالدة لا تفنى، قال -جلا وعلا:(** وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ **)[الحجر: 21]ومهما أنفق -سبحانه وتعالى- فإن ذلك لا ينقص شيئًا من تلك الخزائن الباقية، فعن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: ((يد الله ملآى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات، والأرض؛ فإنه لم يغض ما في يده)).**

**والسح: هو الصب الدائم من الأرزاق والأقوات، ولم يغض أي لم ينقص.**

**ولو أعطى الله -عز وجل- لجميع المخلوقات أقصى أمنياتهم وأمانيهم وأحلامهم لم تنقص خزائنه، فعن أبي ذر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما روى عن الله -تبارك وتعالى- أنه قال: [[يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر]]**

**فخزائن الأرزاق بيد الله جل جلاله، فعلى الإنسان أن يسأل ربه حاجته كلها لأنه سبحانه هو الذي يقيت هذا البدن وهذه النفس.**

**ولنتأمل قوله تعالى:(** اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ **)[الروم:40].**

**فالمقام مقام امتنان، لهذا اختير معنى رزاق، فلم يقل: "الله الذي خلقكم ودبر أموركم وعلمكم وأعطاكم من فضله ونعمه"، بل ذكر الرزق لأنه يشمل هذا كله.**

**ثم تأمل قوله تعالى:(** ثُمَّ رَزَقَكُمْ **)، ولم يقل: "يرزقكم"؛ لتعلم أن الرزق مقسوم، وأن قسمتك منه قد كُتِبَت وحُدِّدَت فستأتيك ستأتيك، فهو الذي يطلبك وما عليك إلا الأخذ بأسباب وصوله إليك.**

- **ثامنا: -السعي لقوت القلوب كما هو السعي لقوت الأبدان**

**فيسعى العبد لقوت قلبه وروحه، فكما يغذي بدنه عليه تغذية قلبه، فإنه يجوع ويعطش كما يجوع البدن ويعطش، يقول عتبة الغلام:**

**أنا العطشان من حبك لا أروى *** أنا الجائع الذي لم يشبع من حب ربي.**

**وأعظم الأقوات للقلب والروح الذكر... فهو أعظم الأقوات التي توصل إلى معرفة الغايات وهي معرفة الله جل وعلا.**

**فإذا فقد القلب هذا القوت أنهكته الأمراض النفسية من كآبة وضيق واختناق وهم وغيره، فليكن لكل منا قوت قلبي من الذكر والطاعة لا تقطعه أبدًا، وإلا ضعف قلبك ووهن كما يضعف البدن حين يفقد قوته اليومي.**

**فكما يسعى العبد لاكتساب قوت بطنه وجسده، فإنه كذلك يسعى لاكتساب قوت قلبه وروحه، بذكر الله -تعالى-؛ فحياة القلب الذي يموت بذكر الحي الذي لا يموت، عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم: ((**مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت))

- **تاسعًا: عزة النفس والاستغناء عمن سوى الله -تعالى-:**

فمن آمن أن الله -عز وجل- هو المقيت جل جلاله لا يتوجه إلا إليه بالخضوع والخشوع، وتجده عزيز النفس لا يطلب الحوائج إلا من الله وحده، ويأبى أن يتضعضع أمام أحد من الخلق؛ لأنه يوقن أن أحدًا غير الله لا يملك قوته، وعدم سؤال الخلق شيئًا.

وهذا هو ما بايع عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أقوامًا من الصحابة، فعن عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لهم: "ألا تبايعون رسول الله؟" مرارًا، فقالوا: فعلام نبايعك؟ قال: "على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، والصلوات الخمس، وتطيعوا -وأسر كلمة خفية- ولا تسألوا الناس شيئًا"؛ فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحدًا يناوله إياه)).

وقد علَّم النبي -صلى الله عليه وسلم- ابن عباس -رضي الله عنهما- وعلَّم الأمة من بعده قائلًا: ((إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله)).

- عاشرًا: التوسط بين التبذير والتقتير:

فرزق العبد وقوته إنما هو من المقيت -عز وجل-، وقد أمر -سبحانه وتعالى- قائلًا:( وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُوراً )[الإسراء:29]؛ وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: ((كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف، أو مخيلة))

- إحدى عشر: إحسان العبادة وإتقان الأعمال:

فإذا اطمأن العبد أن قوته ورزقه مضمون، ألقى عن نفسه هَمَّ الانشغال به، وصار كل همِّه هو الاهتمام بما خلق من أجله من أداء العبادات على خير ما يحب الله، وكذلك أتقن أعماله الدنيوية إتقانًا؛ كمثل موظف أرسلته دولة ما في مهمة، وأمَّنت له كافة احتياجاته، فإن أداءه وقيامه بالمهمة سيكون أرقى وأتقن مما لو أرسلته بدون ذلك؛ فسيشغله عن مهمته تخوفُه على قوته.

# الكتب

1- صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة

علوي بن عبد القادر السَّقَّاف

ص: 322

اسم الله المقيت جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B9%D8%B2-%D9%88%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

2- الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة

الشيخ الدكتور: سعيد القحطاني

ص: 99

اسم الله المقيت جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B

1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

3- تفسير أسماء الله الحسنى

الشيخ /السعدي

ص: 239

اسم الله المقيت جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-2147-%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D9%8A-%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF-pdf

4- شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة

سعيد بن وهف القحطاني

ص: 173

اسم الله المقيت جل جلاله

https://shamela.ws/book/96493/172

5- كتاب الموسوعة العقدية

مجموعة من المؤلفين

ج:2/ص:6

اسم الله المقيت جل جلاله

https://shamela.ws/book/38058/504

6- ولله الأسماء الحسنى

د. عبد العزيز بن ناصر الجليل

ص: 687

اسم الله المقيت جل جلاله

https://ketabonline.com/ar/books/106213/read?part=1&page=192&index=2397849/2397866

7- كتاب التوحيد أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة 3

محمد التويجري

ص: 690

اسم الله المقيت جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

8- المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى

زين محمد شحاته

ص:362

اسم الله المقيت جل جلاله

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf

9- النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى

محمد الحمود النجدي

ج:1ص:355

اسم الله المقيت جل جلاله

https://csiislam.org/single_library_dine.php?id=170

# المقالات

1- الآثارُ الإيمانيَّةُ لاسْمِ اللهِ: المُقِيتِ

موقع الدرر السنية

https://dorar.net/aqeeda/1034/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA

2- المُقِيتُ

موقع الدرر السنية

https://dorar.net/aqeeda/845/%C2%A0%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA

3- المقيت جل جلاله، وتقدست أسماؤه (1)

الشيخ وحيد عبدالسلام بالي

موقع الألوكه

https://www.alukah.net/sharia/0/168315/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-%D8%AC%D9%84-%D8%AC%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%8C-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%AF%D8%B3%D8%AA-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A4%D9%87-1/#_ftnref17

4- الْمُقِيت

موقع الجمهرة معلمة مفردات المحتوى الإسلامي

https://islamic-content.com/dictionary/word/9909/ar

5- شرح وأسرار الأسماء الحسنى - (31) اسم الله المقيت

الشيخ: هاني حلمي

https://ar.islamway.net/article/33671/-31-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA

6- اسم الله المقيت

ملتقى الخطباء

https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-2

7- من أسماء الله الحسنى: المقيت

موقع إسلام أون لاين

https://fiqh.islamonline.net/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA/

# الصوتيات

1- اسم المقيت (دليل الاسم ومعناه وأثره)

الشيخ: د. أحمد بن مبارك المزروعي

https://www.baynoona.net/ar/audio/27629/37

2- شرح أسماء الله الحسنى - المقيت

الشيخ: هاني حلمي

https://ar.islamway.net/lesson/61145/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA?__ref=search

3- اسم الله المقيت (1)

الشيخ /فوزي السعيد

https://ar.islamway.net/lesson/55688/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-1?__ref=search

4- اسم الله المقيت (2)

الشيخ /فوزي السعيد

https://ar.islamway.net/lesson/55689/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-2?__ref=search

5- اسم الله المقيت (3)
الشيخ /فوزي السعيد
https://ar.islamway.net/lesson/55690/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-3?__ref=search

6- اسم الله المقيت
الشيخ /نشأت أحمد
https://ar.islamway.net/lesson/67890/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA?__ref=search

7- شرح كتاب النهج الأسمى في أسماء الله الحسنى - المقيت- الحاسب- الحسيب- الكريم- الأكرم- الرقيب- الواسع
الشيخ /محمد الحمود النجدي
https://ar.islamway.net/lesson/31677/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B1%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%B9?__ref=search

# المرئيات

1- مقطع مؤثر : اسم الله المقيت
الشيخ /محمد حسين يعقوب
https://ar.islamway.net/video/7539/%D9%85%D9%82%D8%B7%D8%B9-%D9%85%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA?__ref=search

2- معنى اسم الله: (المقيت) ،،
الشيخ عبدالرزاق البدر - حفظه الله -
https://www.youtube.com/watch?v=l_kr7rf_RRI

3- اسم الله المُقيت
الشيخ الدكتور محمد حسان
https://www.youtube.com/watch?v=Bmzq8tn_Woo

4- برنامج الحسنى 2 ( اسم الله المقيت)
فضيلة الشيخ د. حسن بخاري

https://www.youtube.com/watch?v=Z_99lYWq3Pcc

**5- شرح اسم الله (المقيت)**

**الشيخ هانى حلمى | شرح الأسماء و الصفات**

https://www.youtube.com/watch?v=Wy2C_6hIdnM

6- **اسماء الله الحسنى.**

**د محمد راتب النابلسي الحلقه 165 اسم الله المقيت (1)**

https://www.youtube.com/watch?v=aL696LWFbpk

**7- اسماء الله الحسنى د محمد راتب النابلسي الحلقة 166 اسم الله المقيت (2)**

https://www.youtube.com/watch?v=dSYXEfgEODA

8- **اسم الله المقيت - أسماء الله الحسنى للأطفال**

https://www.youtube.com/watch?v=4HMvxJBwFN4